



مجلس الشورى الإسلامي

السنة التاسعة

الخميس / ٥ / ١٣ / ٢٠١٣ م

٢٨ جمادى الآخرة / ١٤٣٤ هـ

# الخبير

اسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والتشرّات في العتبة العباسية المقدسة

يا آباَ الرَّحْمَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ  
أَيُّهَا الْهَادِي النَّقِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
يا حُجَّةَ اللَّهِ على خَلْقِهِ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا  
إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَسَمَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا  
يا وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ



حدث في مثل هذا الأسبوع

٢٨ / جمادى الآخرة: بدء رضاع النبي ﷺ عندما سلمه جده عبد المطلب ﷺ إلى حليمة السعدية.

٢٩ / جمادى الآخرة: هلاك الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ، الذي رمى القرآن بالسهام حتى مزقه، وهو الذي قتل يحيى بن زيد بن علي السجاد الشهيد ؑ.

٣٠ / جمادى الآخرة: ذكرى وفاة السيد محمد بن الإمام الهادي ﷺ المعروف بـ (سبع الدجيل) سنة ٢٥٢ هـ في سامراء.

- وفاة الأمير الشيعي (سيف الدولة) صدقة بن منصور المزيدي سنة ٥٠١ هـ، الذي بنى مدينة الرحلة سنة ٤٩٨ هـ.

١ / رجب الأصب: ولادة إمامنا الباقر أبي جعفر محمد بن علي ؑ عام ٥٧ هـ بالمدينة المنورة.

- انطلاق المظاهرة الكبرى بقيادة الشيخ مهدي الخالصي ؑ في بغداد ١٩٢٢م مطالباً بالغاء الانتداب البريطاني على العراق.

٢ / رجب الأصب: ولادة الإمام أبي الحسن الثالث علي الهادي ﷺ سنة ٢١٢ هـ بالقرب من المدينة المنورة في منطقة (صريا).

٣ / رجب الأصب: استشهاد الإمام علي الهادي ﷺ سنة ٢٥٤ هـ، وتولى الإمامة سنة ٢٢٠ هـ بعد موت أبيه الجواد ﷺ، وقد كان عمره ٨ سنين، قتله المعتد أو المعتز العباسي بالسم، وعمره يومئذ ٤١ عاماً.

تذكرة تاريخية

كرمه وعطاؤه ؑ:

من المظاهر البارزة في سيرة الإمام علي الهادي ﷺ الكرم والعطاء، فقد كان من أندى الناس كفاً وأسمحهم يداً وأبرهم بالبائسين والمحرومين، فقد ذكر ابن شهر آشوب في (مناقبه، ص: ٤٠٩): دخل أبو عمرو عثمان بن سعيد، وأحمد بن إسحاق الأشعري، وعلي بن جعفر الهمداني على أبي الحسن العسكري ؑ، فشكا إليه أحمد بن إسحاق ديناً عليه، فقال: «يا أبا عمرو - وكان وكيله- ادفع إليه ثلاثين ألف دينار، وإلى علي بن جعفر ثلاثين ألف دينار، وخذ أنت ثلاثين ألف دينار».

الهداية والإرشاد:

اهتم الإمام ﷺ بإرشاد الضالين والمنحرفين، وسعى سعياً حثيثاً إلى هدايتهم، وكان من بين أولئك: جعفر بن القاسم الهاشمي البصري، الذي كان واقفياً، وغيرهم. وكان ﷺ دقيقاً في تتبع أصحابه، حريصاً على إرشادهم إلى الصواب.

حلمه ؑ:

كان الإمام ﷺ يسير على هدى آبائه ﷺ في العفو والصفح عن المسيئين لانتزاع روح الشر والأنانية من نفوسهم، والصبر على كيد الأعداء والظالمين، ومقابلة الإساءة بالإحسان، من ذلك: موقفه من (بريحة) عامل المتوكل على المدينة الذي كان يسيئ للإمام ﷺ، فيقابله بالعفو وكظم الغيظ.

زهده ؑ:

لقد وازب الإمام ﷺ على العبادة والورع والزهد، ولم يحفل بمظاهر الحياة الفانية، بل اتجه إلى الله تعالى وأثر طاعته على كل شيء.. فقد داهمت قوات المتوكل داره ﷺ في يثرب، ففتشوها بدقة، فلم يجدوا شيئاً من متاع الدنيا وزخرفها إلا مصاحف وأدعية

وكتب العلم. (تذكرة الخواص: ٣٦٠).

## بِنَفْسِي مَسْمُومًا قَضَى

السيد صالح النجفي القزويني (ت ١٣٠٦هـ)

لقد مُني الهادي على ظلم جعفرٍ  
بمُعتمدٍ في ظلمه والجرائمِ  
أناخت له غدرًا يبدأ متوكِّلٍ  
ومُعتمدٍ في الجور غاشٍ وغاشمِ  
وأشخص رغماً عن مدينة جدّه  
إلى الرجسِ إشخاصَ المعادي المخاصمِ  
ولاقى كما لاقى من القوم أهله  
جفاءً وغدرًا وانتهاكَ محارمِ  
وعاش بسامراءَ عشرينَ حجةً  
يجرِّعُ من أعداءه سمَّ الأرقامِ  
بِنَفْسِي مسجوناً غريباً مشاهداً  
ضريحاً له شقته أيدي الغواشمِ  
بِنَفْسِي موتوراً عن الوتر مغضياً  
يسالم أعداءً له لم تسالمِ  
بِنَفْسِي مَسْمُومًا قَضَى وهو نازحُ  
عن الأهلِ والأوطانِ جَمَّ المهاضمِ  
بِنَفْسِي مَنْ تُخفي على القُربِ والنوى  
موالوه من ذكر اسمه في المواسمِ  
فهل عِلِمَ الهادي إلى الدين والهدى  
بما لقي الهادي ابنُه من مظالمِ  
وهل عِلِمَ المولى عليُّ قضي ابنه  
عليُّ بسمِّ بعد هتكِ المحارمِ  
وهل عِلِمَتْ بنتُ النبيِّ محمدٍ  
رمتها الأعداي في ابنها بالقواصمِ  
سقى أرضَ سامراءَ منهمراً الحيا  
وحيا مغانيها هبوبُ النسائمِ  
معالمٌ قد ضمَّنَ أعلامَ حكمةٍ  
بنورِ هداها هيتهدي كلُّ عالمِ  
لئن أظلمت حزنناً لكم فلربما  
تضيء هنا منكم بأكرمِ قائمِ  
ومنتدب لله لم يثنيه الردى  
وفي الله لم تأخذه لومة لائمِ  
ويملاً رحبَ الأرض بالعدل بعد ما  
قد امتلأت أقطارها بالمظالمِ  
إمامٌ هدىً تجلو كواكبُ عدلِهِ  
من الجورِ داجي غيِّهِ المتراكمِ  
به ندرك الأوتارَ من كلِّ وائرٍ  
وينتصفُ المظلومُ من كلِّ ظالمِ

## ثواب الأعمال وعقابها

### ثواب الأعمال

عن الرسول الأعظم محمد ﷺ أنه  
قال:  
ارفعوا أصواتكم بالصلاةِ عَلَيَّ؛  
فإنها تُذهبُ بالنفاقِ.

(ثواب الأعمال، ١٨٧)

### عقاب الأعمال

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه  
قال:  
إنَّ امرأةً عذِّبت في هرّةٍ ربطتها حتى  
ماتت عطشاً.

(عقاب الأعمال، ٣٢٥)



- أثبتت دراسة أجراها باحثون أن ممارسة رياضة المشي ولمدة ثلاثة ساعات أسبوعياً أو أكثر تعمل على التقليل من الإصابة بالسكتة الدماغية، بالمقارنة مع الذين لا يمارسون أي نمط من الرياضة.. اتضح بأنهم يكونون بالدرجة الأسوأ مقارنة مع من يمارس الرياضة.
- اشترك في هذه الدراسة ما يُقارب (٣٣,٠٠٠) شخصاً من مختلف الجنسين، وتمت متابعة إصابة المشاركين بشكل دوري ولمدة ١٢ عاماً بالسكتة الدماغية، وتم التوصل إلى أن الذين مارسوا المشي بشكل منتظم تتناقص إصابتهم
- ١- رفع مستوى اللياقة الجسمية.  
٢- الشعور بالارتياح من ناحية الرتتين، وتحسن الحالة المزاجية والتخفيف من ضغوط الحياة.  
٣- الحصول على جسم مشدود ورشيق.  
٤- تبعد الكثير من الأمراض، وتعمل على تقوية الجهاز المناعي.  
٥- هذه الرياضة مفيدة للحوامل، وتعجل في موعد الولادة مع استشارة طبيبتها المختصة، وتساعد على شد وتخفيف بعض ترهلات ما بعد الولادة.



## عجائب المفوقات

## سبب ابتلاء الناس بأبدانهم

- من كلام لإمامنا جعفر الصادق عليه السلام للمفضل رضي الله عنه :  
لعل قائلاً يقول: إن هذه الآفات التي تصيب الناس في أموالهم، فما قولك فيما يبتلون به في أبدانهم، فيكون فيه تلفهم؛ كمثل الحرق والغرق والسييل والخسف؛ فيقال له: إن الله جعل في هذا أيضاً صلاحاً للصنفين
- جميعاً، أما الأبرار فلما لهم في مفارقة هذه الدنيا من الراحة من تكاليفها والنجاة من مكارهها، وأما الضجار فلما لهم في ذلك من تمحيص أوزارهم وحبسهم عن الازدياد منها.
- (توحيد المفضل، ص ١١٣)



مما لا شكَّ فيه أن مشكلة العنوسة لها أكثر من بُعد وسبب، أولها: (غلاء المهور)، و (ارتفاع تكاليف الزواج) بصورة كبيرة، في ظلِّ مشاكل اقتصادية، وأزمات واضحة، تمرُّ بها مجتمعات إسلامية كثيرة..

حيثَّ يجهد الشاب كثيراً في سبيل البحث عن مسكن، وتجهيزه، أو إعداده لعشِّ الزوجية، هذا إذا كان هذا الشاب قد وجد عملاً ثابتاً يوفرُّ له حياة مستقرة، والحل هنا: مسؤولية فردية واجتماعية..

فأما المسؤولية الفردية: فهي مسؤولية كل أب أو ولي أمر لفتاة في سنِّ الزواج، أن يعلم أن: «خيرُ نساءِ أمتي، أصبهنَّ وجهاً، وأقلهنَّ مهراً».. وأن يتخلص من العادات والتقاليد التي تصعبُ الحلال، وتيسرُ الحرام، وأن ينظر إلى الشخص الذي يتقدم لخطبة ابنته، نظرة تقدير لشخصه، وليس لما يملكه من أموال وممتلكات.

أما المسؤولية الاجتماعية: فهي مسؤولية المجتمع ككل، الذي يجب أن يعينه على إكمال نصف دينه، وبناء أسرته الجديدة بصورة يسيرة.. فإن البعض ينظر إلى غلاء المهور وكثرة الطلبات التي ترهق الشباب ليس من باب الإسلام، ولكن من باب التفاخر الاجتماعي، والتباهي أمام المعارف والأصدقاء، وهذا سلوك غير رشيد، يتعارض مع دعوة الإسلام إلى اليسر والسهولة.



في قدرة التكنولوجيا الحديثة على جعل المعلومات متدفقة بسرعة هائلة بما لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية؛

حيث القنوت الفضائية وما تبثه من أفكار وثقافات للشعوب المختلفة، وشبكات الإنترنت العالمية جعلت الوصول للمعلومات والمعرفة لا يحتاج لأكثر من لمسة زر، وما يستتبع ذلك من الاطلاع على ثقافات ومعلومات وعادات وسلوكيات جديدة لم يعرفها شبابنا من قبل، إن هذا العصر -بحق- هو عصر الإعلام والاتصال.

والكمبيوتر والإنترنت والقنوت الفضائية ما هي إلا أدوات للعوامة التي تبشر بها الحضارة المادية في زماننا.. وجيل الشباب هو الأكثر تفاعلاً مع هذه الأدوات وتأثراً بها، ولا يستطيع أحد إنكار تأثيرها على الأجيال الشابة.

ونلاحظ تغيرات كثيرة يعيشها شبابنا بسبب التفاعل والتواصل مع أدوات العوامة وما تبثه من أفكار وقيم وعادات جديدة.. هذا التحول الذي فرضه تطور التكنولوجيا أثر في نظرة الشباب للمستقبل، وهو ما يجب أن يؤثر أيضاً في تعاطي القادة وأهل العلم والفكر مع جيل الشباب؛ حيث يجب أخذ المتغيرات الجديدة في بلورة رؤية جديدة للتعامل مع الشباب، وإلا فسيكون الفشل حليفه، إذ لا يمكن التعامل مع جيل الشباب إلا بأدوات الحاضر وبنقافة حية وفعّالة، وبرؤية دينية تؤصل لقضايا العصر، وتجيّب على تساؤلاته.

وغيرها) تحدث عنها القرآن العظيم في قول الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ (الطارق: ١١)، وإن دلالات الآية لا تتوقف عند هذا المعنى، بل هنالك آفاق كثيرة للرجع في السماء، فهناك أمواج راديوية تسبح في الفضاء وهي من بقايا الانفجار الكبير، وأشعة كونية كذلك. وفي طبقات الغلاف الجوي نجد لكل طبقة وظيفة انعكاسية:-

فالتبقة الأولى: ترد إلينا بخار الماء على شكل أمطار، وتعكس إلينا الحرارة وتحافظ على نسبة درجات الحرارة في الليل أثناء غياب الشمس.

أما الطبقات التالية فتعكس الأمواج اللاسلكية الصادرة عن الأرض وتردها ثانية إلى الأرض، ولولا هذه الميزة لما كان هنالك اتصالات لاسلكية طويلة أو بعيدة. كما أنه يحيط بالكرة الأرضية أحزمة من المجالات المغناطيسية



تشكل درعاً يقي ويحفظ الأرض من الأشعة الكونية الخطيرة.

وهكذا يظهر الإعجاز القرآني في آية واحدة أقسم الله فيها بالسماء وميزتها التي أودعها الله فيها وهي (الرجع) والرد والانعكاس: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾.

اكتشف العلماء خصائص عديدة للغلاف الجوي الذي خلقه الله لكوكب الأرض، ومن هذه الخصائص خاصة (الرجع) والتي تحدث عنها القرآن الكريم..

إن الوسيلة التي يتم بها نقل أمواج الاتصالات من منطقة ما لأخرى على سطح الأرض هي بث هذه الأمواج باتجاه الأعلى لتصطدم بالغلاف الجوي ثم تنعكس ذاهبة لمنطقة ثانية على سطح الأرض.

حتى إنه يمكن بث أمواج من منطقة ما إلى أي منطقة على سطح الأرض على الرغم من كروية الأرض، وذلك بالاستفادة من ميزة الانعكاس عن الغلاف الجوي، إذن هنالك رجوع

للأمواج يسببها الغلاف الجوي المحيط بنا، وهذه الظاهرة لا تخص الغلاف الجوي فقط، بل هي ميزة السماء والكون.

ونحن اليوم نعلم بأن العلماء

يرسلون الرسائل إلى المراكب الفضائية السابحة في الفضاء ويتلقون الصور المباشرة من هذه المراكب، فالباحث في مختبره يتحكم بالمركبة الفضائية بواسطة الاتصالات اللاسلكية وترجع إليه المعلومات المطلوبة من صور وغير ذلك من قياسات تقوم بها هذه المراكب.

خاصية الرجوع هذه (رجوع الأمواج الكهرومغناطيسية

إعداد / أحمد السيلاوي

وأما الشين: فالشاكِرُ لعباده المؤمنين.  
 وأما الصاد: فصادقٌ في وعده ووعيده.  
 وأما الضاد: فالضارُّ النافع.  
 وأما الطاء: فالطاهرُ المطهرُ.  
 وأما الظاء: فالظاهرُ المظهرُ لآياته.  
 وأما العين: فعالمٌ بعباده.  
 وأما الغين: فغياثُ المستغيثين.  
 وأما الفاء: ففائقُ الحبِّ والنوى.  
 وأما القاف: فقادرٌ على جميع خلقه.  
 وأما الكاف: فالكافي الذي لم يكن له كفواً  
 أحد ولم يلد ولم يولد.

أما الـلام: فلطيفٌ  
 بعباده.  
 أما الميم: فمالكُ الملك.  
 وأما النون: فنورُ  
 السماوات والأرض من  
 نور عرشه.  
 وأما الواو: فواحدُ صمد  
 لم يلد ولم يولد.  
 أما الهاء: فهادي لخلقها.  
 أما الـلام ألف: فلا إله

إلا الله وحده لا شريك له.

وأما الياء: فيد الله بأسطة على خلقه.  
 فقال رسول الله ﷺ: «هذا هو القول الذي  
 رضي الله عزَّ وجلَّ لنفسه من جميع خلقه»،  
 فأسلم اليهودي.

كتاب بحار الأنوار: (ج ٢، ص ٣١٩)

عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام عن  
 آباؤه الطاهرين عن أبيه الإمام الحسين بن  
 عليّ الشهيد عليه السلام أنه قال:

جاء يهوديٌّ إلى رسول الله ﷺ وعنده أمير  
 المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال له: ما  
 الفائدة في حروف الهجاء؟

فقال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام: «أجبه»،  
 وقال: «اللهم وفقه وسدده».

فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «ما من حرف إلا  
 وهو اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ»، ثم قال:  
 «أما الألف: فالله الذي لا إله إلا هو الحيّ  
 القيوم.

وأما الباء: فباقٍ بعد  
 فناء خلقه.

وأما التاء: فالتوابُ  
 يقبل التوبة عن عباده.

وأما الشاء: فالثابتُ  
 الكائن ﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ  
 الثَّابِتِ﴾.

وأما الجيم: فجلُّ ثناؤه  
 وتقدّست أسماؤه.

وأما الحاء: فحقُّ حيِّ حلِيم.

وأما الخاء: فخبيرٌ بما يعمل العباد.

وأما الدال: فديانُ يوم الدين.

وأما الذال: فذو الجلال والإكرام.

وأما الراء: فرؤوفٌ بعباده.

وأما الزاي: فزينُ المعبودين.

وأما السين: فالسميعُ البصير.



## كلامكم نور

## عن الإمام

الهادي عليه السلام قال :

أورعُ الناسِ مَنْ

وقفَ عندَ الشبهةِ،

وأعيدُ الناسِ مَنْ

أقامَ الضرائضَ،

وأزهدُ الناسِ مَنْ

تركَ الحرامَ.

وهو أيضاً يمتلك خاصية امتصاص المعادن والغازات والغبار وأي مادة تصادفه بنسبة كبيرة، لذلك هو مادة مطهرة للجو أيضاً.

ولكن هنالك صفة جديدة لهذا الماء يحدثنا عنها العلماء وهي أنه ماء يستطيع أن يجدد الخلايا في الجسم بشكل أكبر من الماء العادي. أما علماء الطاقة فيؤكدون أنه يمتلك كمية أكبر من الطاقة، وهذا ما ينعكس إيجابياً على الحالة النفسية للإنسان.

تحدث العلماء عن خاصية التطهير الموجودة في مياه الأمطار. وأكدوا أن الماء النازل من السماء -وهو ماء المطر- يعتبر ماءً مقطراً مئة بالمئة؛ فهو ناتج عن تبخر الماء من البحار وتكثفه على شكل غيوم ثم ينزل مطراً.

كما أن ماء المطر يستطيع نزع الأوساخ من على جلد الإنسان أكثر من الماء العادي، لذلك يعتبر مادة معقمة ومطهرة تستخدم في الطب أيضاً.. فالخطر خالٍ من الفيروسات والبكتيريا.

## معلومات تهمك

✦ إن آيتين في سورتين جمعتا جميع الحروف الأبجدية، هما: (آل عمران: ١٥٤) ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا... الْخ﴾، و (الفتح: ٢٩) ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ...﴾.

✦ إن البوم طائر لا تتحرك عيناه في محجريهما أبداً، وهو الطير الوحيد في هذه الصفة، ولكنه يستطيع إدارة رأسه دورة كاملة للبحث عن الفريسة.

(١٥٠٠ سؤال و ١٥٠٠ جواب: السيد مرتضى الميلاني)

✦ إن بلعم بن باعورا كان عنده الاسم الأعظم فطلب منه أن يدعو على نبي الله موسى عليه السلام فأنقلب الدعاء عليه، وهو المقصود بالآية: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلِ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ﴾ (الأعراف: ١٧٦).

✦ إن الإيثار هو: أن تعطي شيئاً لمستحق وأنت محتاج إليه، وهذا أمر ممدوح في الإسلام، فيقول تعالى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنُ نَفْسِهِ فَاؤْتَتْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الحشر: ٩).

## صدر عن وحدة التحقيق / شعبة المكتبة ودار المخطوطات

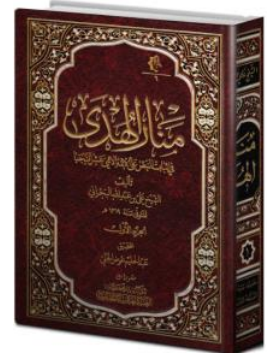
## في العتبة العباسية المقدسة

## منار الهدى

تأليفه: الشيخ علي بن عبد الله البحراني عليه السلام (ت ١٣١٩هـ).. وهو من الكتب العقائدية القيّمة.. ذكر فيه مؤلفه الأدلة المحكمة من كتب العامة في إثبات النص على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة الأحد عشر من ولده.. ويعد هذا الكتاب الإصدار السادس من إصدارات المكتبة.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.

## من إصداراتنا



تتميز تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقتها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.